في ظل واقع دراسي متردي.

ما التحديات التي تواجه الوضع التعليمي والاختبارات؟

أكثر من 90 الف طالب يؤدون اختبارات شهادة الثانوية وسط ظروف معقدة

«الأمناء» متابعات:

بعد عام مصحوب بالتحديات، يؤدي أكثر من تسعين الف طالب وطالبة امتحانات شهادة الثانوية العامة في ظل ظروف معقدة، أبرزها نقص المعلمين وشح الكتاب علاوة على مشكلات الاضرابات التي شلت العملية التعليمية مطلع العام الدراسي 2022_2023م.

وعليه يحذر مراقبون من خطورة استمرار التردي التعليمي الذي لن تكون تأثيراته على حاضر الأجيال فحسب، بل وعلى مستقبلهم ومستقبل البلاد برمته.

كثافة طلابية ونقص المعلمين

ويقول معلمون في العاصمة عدن إن أبرز تحديات المدارس تتمثل في الكثافة الطلابية، نتيجة إن العاصمة أصبحت محط جذب سكاني، للوافدين والنازحين من عديد محافظات وبشكل كبير.

ويؤكد المعلمون إن الكثافة الطلابية التي تشهدها المدارس تتسبب بمعاناة كبيرة، خاصة في ظل عدم اتساع القاعات الدراسية ونقص المباني، بالتوازي مع نقص المعلمين.

واوضحوا إن مشكلة النقل المتمثلة بوجود آلاف من النازحين في المدينة يزيد من العبء، فضلا عن سكان العاصمة أنفسهم.

وفيما يتعلق بمشاكل نقص المعلمين افادوا إن المعلمين في المدارس يعلمون بجهد مضاعف من خلال تحمل أكثر من مقرر دراسي لسد العجز الحاصل في نقص الكادر التعليمي.

واشاروا إنه وبالرغم من تطوع المعلمين في تدريس العديد من المقررات الدراسية، لايزال وضع المعلم متردي، ويرثى له، نظرا لتحمله اعباء مضاعفة في التدريس ودون أجور مجزيه.

شح الكتاب

شح الكتاب المدرسي، عامل آخر يواجه الوضع التعليمي، فضلا عن غياب خدمة الكهرباء، الأمر الذي يحول من امكانية تلقي الطلاب تعليما جيدا، في ظل عدم توفر الأجواء المناسبة.

ويؤكد عدد من طلاب مدارس لحج إن مشكلة نقص الكتب والفصول الدراسية، وانطفاء الكهرباء تتسبب بمعاناة كبيرة لهم.

وبينوا إن استمرار نقص الكتاب مع انقطاع الكهرباء يؤدي إلى عدم استيعابهم للدروس التعليمية، مطالبين بوضع حد لاستمرار هذه المشكلة وذلك لتجنب التدني في التحصيل العلمي.

ويطالب الدارسون بضرورة رفد مدارسهم بالكتب الدراسية بالإضافة الى توفير منظومة الطاقة الشمسية في ظل الانقطاعات المستمرة للكهرباء.

واضافوا ان شح الكتب الدراسية يتسبب في إشراك كل طالبين في مقرر دراسي واحد الأمر الذي يزيد من معاناتهم.

مراقبون يحذرون

ويرى مراقبون تربويون إن ثلاثية مشاكل استمرار نقص الكادر التعليمي، وشح الكتاب، والاضرابات، التي لم يجري معالجة اثارها، باتت تلقي بظلالها على عاتق الطلبة، وتعيق واقع العملية التعليمية، حاضرا ومستقبلا، خاصة إذا لم يتم إعادة النظر في قطاع التعليم، وايجاد معالجات حقيقية لمشكلاته المتراكمة والمتفاقمة.

ويقول الصحفي محمد السلامي إن واقع التعليم بحاجة إلى وقفة جادة من قبل قيادة الدولة ووزارة التربية والتعليم لمعرفة المعوقات الاشكاليات التي تواجه العملية التعليمية وإيجاد الحلول لها من خلال اولا :المعلم وإعطائه حقوقه وتحسين أوضاعه المعيشية، ثانيا : توفير الكتاب المدرسي وإعادة النظر في المنهاج، ثالثا :المبنى المدرسي وحل إشكالية الكثافة الطلابية التي تفوق الطاقة الاستيعابية بعد إن وصلت اعداد الطلاب إلى ارقام غير معقولة داخل القاعة الدراسية، فضلا عن ضرورة توفير مقومات التعليم بشكل عام.

ويرى «السلامي» إن دور الكادر التربوي والتعليمي والإدارة المدرسية والأسرة والمجتمع في متابعة مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب بات ضرورة ملحة يجب النظر فيها جيدا.

وأشار إلى إن هناك معوقات عديده تعود أسبابها إلى ظروف الحرب وغياب الدولة وغياب مبدأ المحاسبة، وتدني مستوى أجور المعلمين، وعدم وجود الوسائل التعليمية، واغلاق المختبرات بالمدارس نتيجة لعدم توفير المواد اللازمة لها، علاوة على عدم متابعة بعض المعلمين والإدارات المدرسية للطلاب والوقوف أمام تدني مستوى التحصيل العلمي أو ظاهرة انقطاعهم عن التعليم.

كما يرى إن توسع التعليم بالمدارس الأهلية والخاصة والإقبال عليها على حساب الالتحاق بمدارس التعليم العام وغيرها من العوامل التي أثرت وستؤثر على مستقبل التعليم.

بخدمات رديئة.. أسعار قاعات الأفراح تثقل كاهل وجيوب العرسان في العاصمة عدن

أسعار خيالية مقابل خدمة رديئة

الامناء/هبة البهري :

ارتفاع تكاليف الزواج في الوقت الحاضر ومع أوضاع البلاد الاقتصادية المتدهورة أصبحت من المشاكل الاجتماعية الراهنة التي تزداد ضراوة رغم النداءات المتكررة للحد منها.

أسعار قاعات الأعراس في العاصمة عدن إحدى أسباب عزوف أو تأخر الشباب عن دخول القفص الذهبي، فقد تجاوزت أسعارها المليون للبعض فيما متوسط الأسعار حدود الـ700 ألف ريال يمني، خلاف مبالغ باقي تكاليف الزفاف من توزيعات المعازيم والمهر وأثاث المنزل والذهب الخ..

ورغم ازدحام الحجوزات في عشرات القاعات في مختلف مديريات محافظة عدن طوال العام، إلا أنه وحسب آراء الشباب لا يصل الشاب إلى هذه المرحلة إلا بعد أن يجمع المال بعد عناء بمختلف المهن ومساعدات أسرية وربما ديون وقروض لإتمام هذه الزيجة حتى يثقل كاهله بالديون عقب انتهاء هذه الفرحة ودخوله القفص الذهبي ما يؤدي ربما إلى مشاكل أسرية حادة.

ووصل سعر قاعة القصر الذهبي إلى مليون و200 ألف ريال، وقاعات سبأ الكبرى والملكية قرابة المليون، وقاعة الملوك ومون لايت تصل أسعارها إلى 500 ألف، وأخيرًا قاعة الأميرة 650 ألف.

أسعار خيالية مقابل خدمة رديئة

وقالت مصورة الأعراس المعروفة في محافظة عدن، هبة المنصوري، لـ«نيوزيمن»، إن أسعار القاعات في ارتفاع مستمر في كل موسم تصل إلى مليون ريال يمني ترتفع قليلاً أو تنخفض قليلا..

واشتكت من عدم اهتمام مُلاك القاعات فقط بمنظر القاعة الجمالي، متناسين الخدمات الأساسية مثل: وجود خلل في الصوتيات وسماع أصوات مزعجة أو كتم، وأعطال التكييف في موسم الصيف الحار ما يفسد على العروس طلتها ومكياجها، خلاف خلل في جهاز البروجكتر والعرض وتباين الألوان أو انطفاء الكهرباء المتكرر رغم وجود المواطير.

ووصفت تأخير تشغيل التكييف في القاعات الكبيرة والغالية يجعل القاعة أشبه بالفرن، لأنها تأخذ وقتا أطول في استيعاب كل مكان في القاعة وأيضاً الخلل الأكبر والمخزي هو انتشار الحشرات والقوارض في القاعات بسبب عدم الاهتمام بالنظافة.

كماليات لا أساسيات

وصف الإعلامي عبدالعزيز بهادر في حديثه مع «نيوزيمن» قاعات الزفاف بأنها كماليات لا أساسيات وبالإمكان الاستغناء بقاعات أرخص ثمنًا أو بالاكتفاء بإعلان الزواج وسط حفلات مغلقة صغيرة في منزل العرسان.

وأضاف، من الكماليات التي تحولت في العصر الراهن إلى الأساسيات هي قاعة الأفراح التي يتم إيجارها لساعات بسيطة بمبالغ قد تكون خيالية.

وذكّر بالزمن الجميل في العودة الى الأجيال السابقة، حيث التكاليف كانت مبالغ رمزية على الرغم من ندرة وجود القاعات.

قد تكون القاعة مهمة في الوقت الحاضر بسبب استقبال عدد كبير من المعازيم ولكن هناك حلول معقولة في اختيار القاعات المناسبة لدخل الشخص.

قاعة بقيمة مهر

من جانبه استغرب الصحفي أحمد عبدالمنعم من استمرار اشتعال أسعار قاعات الزفاف إلى حد منافستها مبالغ المهر.

ودعا الشباب والأسر للعزوف عن حجز القاعات ذات السعر الباهظ بعمل حفلات الزواج في المنازل أو الاستراحات أو ما تسمى بالمخدرة (طربال يربط على ناصية الشارع بشكل محكم ومغلق عُرف في عدن منذ زمن)، إلا أن حر العاصمة الشديد سيؤدي إلى عزوف المعازيم عن الحضور.